

التجديد في الشعر العربي في القرن الثاني للهجرة

تدريب

يا صاحبيّ أعيناني على **طرب**
في القصر ذي الشرفات البيض جارية
الله أصفى لها وديّ و صورها
أحبّ فاما و عينيها و ما عهدت
داء المحبّ و لو يشفى بريقتها
قد قلت لمّا ثنّت عنّي ببهجتها
إنّ المحبّين لا يشفي **سقامهما**
كم قلت لي عجا ثمّ التويت به
لا تتعيني فانّي من حديثكم
يدعو إلى الموت طيف لا **يؤرّقني**
قد غبت عنها فما رقت لغيبتنا
كانّها حجر من بعد نائلها

قد آب ليلى و لبت اللّيل لم يؤب
ريّ التّرائب و الأرداف و القضب
فضلا على الشّمس إذ لاحت من الحجب
إليّ من عجب ويلي من العجب
كانت لأدوائه كالنّار للحطب
واعتادني الشّوق بالوسواس والوصب
إلاّ التّلاقي فداوي القلب و اقتربي
و لا لما قلت من راس و لاذنب
بعد **الصّدود** الذي أحدثت في تعب
و عارض منك في جدّي و في لعبي
و قد شهدت فلم تشهد و لم تغب
شطّات عليّ و إن ناديت لم تجب

بشار بن برد

الديوان : تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور

ج1ص287-289

القضب : جمع قضب وهو الغصن و المراد بها هنا الأطراف

ريّ : الرّيّ : المنظر الحسن

التّرائب : مفردا التّريبة : العظمة من الصدر

1- إيت بمرادف الألفاظ التالية مستعينا بالنص:

* السّقام : المرض الصّدود : الرفض الإعراض الجفاء

* الطّرب : الأحزان أرّقني : سهّرتني أتعيني

2- صغ موضوعا للقصيدة:

يشكو الشاعر آلامه في الحب متغزلا بحبيبتة داعيا إياها إلى أن ترأف لحاله.



في دارك... إتهنّو علمو قرابتة إصغارك

3- بدا بشّار مقلّدا في مستوى استهلاله القصيدة . تبيّن ذلك.

إن الشاعر قد استهل قصيدته مقلدا للشعراء القدامى و ذلك من خلال تصريعه البيت الأول فقد انتهى صدر البيت الأول بنفس الحرف الذي انتهى به العجز وهو حرف الباء كما أن الشاعر قد استهل قصيدته بالشكوى وهو في ذلك يسير في نفس النهج الذي رسمه الشعراء من قبله إضافة إلى ذلك فإن مخاطبة الخليلين تمثل مظهرا آخر من مظاهر التقليد.

4- تبين صورة العاشق و حدد علاقته بالمعشوقة . ماذا تستنتج؟

إن الشاعر قد قدم لنا صورة تقليدية عن العاشق فهو الشاكي الباكي الذي يسعى إلى تحقيق الوصل مع حبيبته هذه المرأة المتعالية التي كشفت عن طبيعة المحبة فهي محبة من طرف واحد.

5- راجع الشاعر بين الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي . تبين خصائص كل أسلوب و دلالاته.

إن الشاعر قد عمد في القصيدة إلى المراوحة بين الإنشاء و الخبر أما الأساليب الإنشائية فتتمثل في النداء و التمني و الأمر و قد عمد الشاعر إلى هذه الأساليب قصد بيان وضعه النفسي المتردي كما أن الشاعر قد وظف الأسلوب الخبري ليعبر عن وضعه في الحب و التغني بحبيبته.

6- لقد حضر الحوار في القصيدة حضورا وظيفيا . تتبع مواضع الحوار في القصيدة و الوظيفة التي نهض بها .

إن الحوار في القصيدة قد جمع بين العاشق و الحبيبة فأظهر صورة عاشق متذلل يعاني الآلام قصد اختراق المرأة وجدانيا فيدفعها إلى أن ترأف لحاله كما أن هذا الحوار قد تضمن رسما لصورة المعشوقة فهي المرأة المتمنعة المتعالية على من يحبها.

7- تبين دلالة صيغ الأفعال على الزّمان:

الجملة	دلالة الفعل على الزمان
أعيناني على طرب	
قد أب ليلى	
ليت الليل لم يوب	



في دارك... إتهنّو علمو قرابتة إصغارك

